

الجمعية العامة الدورة السادسة والستون
البند ١١٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/66/L.25 و Add.1)]

١١٤/٦٦ - إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩/٦١ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ المعنون "الاحتفال بذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي" والقرارات اللاحقة بعنوان "إقامة نصب تذكاري دائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي"،

وإذ تشير أيضاً إلى إعلان يوم ٢٥ آذار/مارس اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي سنوياً،

وإذ تسلّم بضآلة ما يعرف عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وآثارها الدائمة الملموسة في جميع أنحاء العالم، وإذ ترحب بتزايد الاهتمام الذي جلبه احتفال الجمعية العامة سنوياً لهذه القضية، بما في ذلك زيادة الوعي في العديد من الدول،

وإذ تحيط علماً بالمبادرات التي اتخذتها الدول لإعادة تأكيد التزامها بتنفيذ الفقرتين ١٠١ و ١٠٢ من إعلان ديربان للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بهدف التصدي للإرث الذي خلفه الرق والإسهام في رد الاعتبار لضحايا الرق وتجارة الرقيق^(١)،

(١) انظر A/CONF.189/12 و Corr.1، الفصل الأول.



وإذ تشير، بوجه خاص، إلى الفقرة ١٠١ من إعلان ديربان التي تمت بموجبها، في جملة أمور، دعوة المجتمع الدولي وأعضائه إلى تخليد ذكرى ضحايا الرق،

وإذ تؤكد أهمية تثقيف وإعلام الأجيال الحالية والمقبلة بشأن أسباب الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونتائجهما والدروس المستخلصة منهما،

وإذ تشير إلى أن المبادرة المطروحة لإقامة نصب تذكاري دائم هي تكملة للعمل الجاري في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بشأن مشروع الطريق الذي تسلكه تجارة الرقيق، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بها للاحتفال بالذكرى،

١ - تؤيد مبادرة الدول الأعضاء الرامية إلى إقامة نصب تذكاري دائم يوضع في مكان باد للعيان في مقر الأمم المتحدة ويسهل وصول الوفود وموظفي الأمم المتحدة والزوار إليه، إقرارا بالمأساة واعتبارا لإرث الذي خلفه الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٢ - تشير إلى إنشاء لجنة من الدول المهتمة للإشراف على مشروع النصب التذكاري الدائم ينتمي أعضاؤها إلى جميع المناطق الجغرافية في العالم وتؤدي الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي دورا رئيسيا فيها، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وممثلين من الأمانة العامة ومركز شومبرغ للأبحاث في مجال ثقافة السود التابع لمكتبة نيويورك العامة والمجتمع المدني؛

٣ - تشير أيضا إلى إنشاء صندوق استئماني للنصب التذكاري الدائم، يشار إليه باسم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للشراكات - النصب التذكاري الدائم، ويديره مكتب الأمم المتحدة للشراكات، وتلاحظ الحالة الراهنة للتبرعات المقدمة إلى الصندوق الاستئماني^(٢)؛

٤ - تسلّم بضرورة المضي في تقديم التبرعات من أجل أن يتم في وقت مناسب تحقيق الهدف المتمثل في إقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٥ - تعرب عن خالص تقديرها للدول الأعضاء التي قدمت بالفعل تبرعات إلى الصندوق الاستئماني، وتشجع على تقديم تبرعات إضافية، وتدعو الدول الأعضاء والأطراف المهتمة الأخرى التي لم تفعل ذلك إلى أن تحذو حذوها؛

(٢) انظر A/66/162.

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام تنظيم سلسلة من الأنشطة للاحتفال سنويا باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بما في ذلك عقد جلسة تذكارية للجمعية العامة في مقر الأمم المتحدة، والاضطلاع حسب الاقتضاء بأنشطة من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، اتخاذ الخطوات المناسبة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة التي يضطلع بها للاحتفال بالمناسبة التذكارية وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم، وتسهيل الجهود الرامية إلى إقامة النصب التذكاري الدائم في مقر الأمم المتحدة؛

٨ - **تكرر طلبها**، على النحو الوارد في القرار ١٥/٦٤ المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، إلى الدول الأعضاء أن تضع، وفقا لتشريعاتها الوطنية، برامج تعليمية ترمي، بوسائل عدة منها المناهج الدراسية، إلى تثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق وتاريخهما ونتائجهما، وأن تقدم هذه المعلومات إلى الأمين العام لإدراجها في تقريره؛

٩ - **ترحب** بإبرام مذكرة تفاهم ثلاثية الأطراف بين مكتب الأمم المتحدة للشراكات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ولجنة الإشراف على مشروع النصب التذكاري الدائم لتكون بمثابة إطار التعاون في تنفيذ مبادرة تخليد ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

١٠ - **ترحب أيضا** بإعلان المسابقة الدولية لتصميم النصب التذكاري الدائم مؤخرا، وتشجع على المشاركة فيها على أوسع نطاق وتقديم التصميمات من جميع المناطق الجغرافية في العالم؛

١١ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على مساعدة لجنة الإشراف على مشروع النصب التذكاري الدائم في اختيار المرشحين المؤهلين، بمن فيهم المرشحون من خبراءها الدوليين، للعمل في لجنة التحكيم الدولية المستقلة لاختيار التصميم الفائز؛

١٢ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن برنامج التوعية التثقيفية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي^(٣) المتعلق باستراتيجية التوعية التثقيفية المتنوعة التي ترمي

(٣) A/66/382.

إلى توعية الأجيال المقبلة وتنقيفها بشأن الأسباب التي أدت إلى تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ونائجها والدروس المستخلصة منها والإرث الذي خلفته والتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحامل، وتشجع على مواصلة العمل في هذا الصدد؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية، بما في ذلك الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء لتنفيذ هذا القرار، وعن الخطوات اللازمة لتعزيز الوعي العام العالمي بالأنشطة المضطلة بها للاحتفال بالذكرى ومبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم؛

١٤ - **تطلب** إلى مكتب الأمم المتحدة للشراكات أن يقدم، عن طريق الأمين العام، تقريراً شاملاً إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين عن حالة الصندوق الاستئماني، وبخاصة عن التبرعات التي تم تلقيها والأغراض التي تستخدم فيها؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والستين البند المعنون "متابعة الاحتفال بالذكرى مرور مائتي عام على إلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي".

الجلسة العامة ٨٣

١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١